



DOI : <https://doi.org/10.25130/sc.2026.17.1.1>

ISSN: 2070 – 1234 / E - ISSN: 2616 - 5678

<https://jsc.tu.edu.iq/index.php/jsc/index>

The Effectiveness of Employing the K.W.L.H Teaching Strategy in Developing Strategic Thinking and Some Defensive Skills among Students of the College of Physical Education and Sports Sciences in Volleyball

***Hind Obaid Abdul Salam** 

Iraqi University, College of Education for Women, Department of Kindergarten and Special Education

ARTICLE

Received: 2 / 3 / 2026

Revised: 13 / 4 / 2026

Accepted: 15 / 4 / 2026

Available online: 30 / 6 / 2026

Keywords

- K.W.L.H Teaching Strategy
- Strategic Thinking
- Defensive Skills

ABSTRACT

The fields of sports and physical education have witnessed a shift towards adopting innovative teaching strategies that enhance the integration of skill performance and cognitive processes, particularly in team sports such as volleyball, which require a high level of coordination between physical performance and strategic thinking. This study aims to investigate the effect of employing the K.W.L.H teaching strategy in developing strategic thinking and fundamental defensive skills among students of the College of Physical Education and Sports Sciences. The research employed an experimental approach using two groups: an experimental group learning according to the K.W.L.H strategy, and a control group following the traditional method, with a sample of third-year students at Al-Turath University. The results demonstrated the effectiveness of the strategy in enhancing students' strategic thinking and improving their various defensive skills, including blocking, serve defense, and forward-dive defense. Moreover, the strategy contributed to linking theoretical knowledge with practical application on the field, thereby enhancing students' ability to make quick and effective decisions during play. It is recommended to integrate the K.W.L.H teaching strategy into training and instructional curricula within colleges of physical education to enhance defensive performance and develop students' practical thinking skills.



Corresponding Author; Hind Obaid Abdul Salam
Iraqi University, College of Education for Women ,
Department of Kindergarten and Special Education
Email: Abdulsalam_hind@aliraqia.edu.iq

ORCID:  0000-0002-6894-5719

© 2024 This is an open access article under the CC
by licenses <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



فاعلية توظيف الاستراتيجيات التفاعلية (K.W.L.H) في تنمية التفكير الخططي وبعض المهارات الدفاعية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكرة الطائرة

هند عبيد عبد السلام

الجامعة العراقية /كلية التربية للبنات /قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

الخلاصة

تفاصيل المقال

شهدت مجالات الرياضة والتربية البدنية تحولاً نحو اعتماد استراتيجيات تدريسية مبتكرة تعزز التكامل بين الجانب المهني والعقلي، لا سيما في الألعاب الجماعية مثل كرة الطائرة التي تتطلب تنسيقاً عالياً بين الأداء البدني والتفكير التخطيطي. وتهدف هذه الدراسة إلى استقصاء أثر توظيف الاستراتيجيات التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) في تنمية التفكير التخطيطي والمهارات الدفاعية الأساسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. اعتمد البحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين، تجريبية تتعلم وفق استراتيجيات الرباعيات التدريسية، وضابطة تتبع الطريقة التقليدية، على عينة من طلاب المرحلة الثالثة بجامعة التوا. أظهرت النتائج فعالية الاستراتيجيات في تعزيز التفكير الخططي لدى الطلاب وتحسين مهاراتهم الدفاعية المختلفة، بما في ذلك مهارات البلوك والدفاع عن الإرسال والدفاع بالسقوط الأمامي. كما ساهمت الاستراتيجيات في ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي داخل الميدان، ما عزز قوة الطلاب على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة أثناء اللعب. ولوصى بإدماج استراتيجيات الرباعيات التدريسية التفاعلية في المناهج التدريسية والتربوية داخل كليات التربية البدنية لتعزيز الأداء الدفاعي وتطوير مهارات التفكير العملي لدى الطلاب.

تاريخ الاستلام: 2026 / 3 / 2

النسخة المعدلة : 2026 / 4 / 13

تاريخ القبول: 2026/ 4 / 15

متوفر على الانترنت : 2026/6/30

الكلمات المفتاحية

- الاستراتيجيات التدريسية التفاعلية (K.W.L.H)

- التفكير الخططي

- المهارات الدفاعية



1 - التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تشهد المجالات الرياضية والتربوية تحولاً متسارعاً نحو تبني استراتيجيات تدريسية مبتكرة قادرة على الارتقاء بعمليات التعلم، وبشكل خاص في الرياضات الجماعية التي تتطلب تفاعلاً ديناميكياً بين الجانب المهاري والعمليات العقلية العليا. وتعدّ لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تتطلب قدراً عالياً من التناسق بين الجوانب المهارية والذهنية والتي تُبرز هذا التكامل بوضوح، ولا سيما في المواقف الدفاعية التي تشكل الأساس في بناء الهجوم وتحقيق التفوق داخل المباراة إذ يعتمد النجاح فيها على قدرة اللاعب على قراءة الموقف، والتنبؤ باتجاه الكرة، واتخاذ القرار المناسب، إلى جانب الأداء المهاري الدقيق، ولا سيما في الجوانب الدفاعية مثل البلوك والاستقبال والتمرير. ومع التطور المستمر في أساليب التدريس الحديثة، أصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات تدريسية تسهم في الارتقاء بمستويات الطلبة من حيث التفكير الخططي والقدرات المهارية، بما يعزز قدرتهم على التعامل مع المواقف المتغيرة أثناء اللعب. وانطلاقاً من أهمية ربط التدريس بالأداء العملي وتحفيز العقل على التفكير المنهجي، برزت الاستراتيجية التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) كأحد الأساليب الحديثة التي تستند إلى استخدام استراتيجية التدريس التفاعلي التي ترتبط بالتعلم النشط، وتعمل على توجيه الطالب نحو استحضار خبراته السابقة وهي استراتيجية تدريسية قائمة على التفاعل المتبادل بين المدرس والمتعلم، حيث يؤدي كلّ منهما دوراً نشطاً ومتكاملاً في أثناء العملية التعليمية، ويسهم هذا التفاعل بطريقة التدريس في توجيه التعلم وتنظيمه وبناءه. وتحديد أهدافه، وجمع المعلومات ذات الصلة، ثم تقييم ما تعلمه من خلال خطوات منظمة تقضي إلى بناء معرفة عملية قابلة للتطبيق داخل الميدان. وتبدو هذه الاستراتيجية التدريسية التفاعلية ملائمة بشكل خاص في تعليم المهارات الدفاعية، حيث تتطلب هذه المهارات فهماً خططي عالياً وقدرة على التخطيط واتخاذ قرارات سريعة وفعالة. وهي إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التعليم التي تركز على بناء المعرفة خطوة خطوة، وتفعيل دور الطالب في ربط خبراته السابقة بما يتعلمه، ثم توظيف ذلك في الأداء العملي داخل الساحة. وتتجلى الحاجة إلى هذه النوعية من الإستراتيجية التدريسية في كونها تعالج جانباً مزدوجاً يتمثل في تنمية التفكير الخططي وتطوير المهارات الدفاعية الأساسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وهم الفئة التي ستقود مستقبلاً عمليات التعليم والتدريس والتدريب في المجال الرياضي. ومن هنا تأتي أهمية البحث في كيفية توظيف هذه الاستراتيجية التدريسية كمدخل تعليمي للمدرس قادر على دمج المعرفة النظرية بالمهارات التطبيقية، وتعزيز الوعي الخططي لدى المتعلمين أثناء ممارستهم لمواقف لعب حقيقية. كما يمكن أيضاً من مساهمتها في تقديم نموذج علمي يمكن الاستفادة منه

في تطوير مناهج تعليم كرة الطائرة، بإدخال أساليب تدريسية حديثة تفاعلية تسهم في رفع جودة الأداء الدفاعي، وبالتالي إثراء المعرفة التربوية في الألعاب الرياضية، ولا سيما كرة الطائرة. وتعكس الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم التفاعلي وأن عملية التدريس لم تعد قائمة على دور أحادي للمدرس، بل أصبحت مبنية على تفاعل متبادل بين المدرس والمتعلم، حيث يشارك الطالب في بناء المعرفة واتخاذ القرار التعليمي. من خلال توفر إطاراً تطبيقياً يساعد المدرسين والمعلمين على تحسين طرائق التدريس وعمليات التعلم، وبذلك تمثل هذه الدراسة خطوة أساسية نحو تطوير بيئة تدريسية تعتمد على التفاعل المشترك بين المدرس والطالب.

2-1 مشكلة البحث

على الرغم من التطور المستمر في أساليب طرائق التدريس ولا سيما كرة الطائرة داخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، ما يزال العديد من الطلبة يعانون من قصور واضح في التفكير الخططي أثناء المواقف الدفاعية، إلى جانب ضعف في جودة الأداء في مهارات البلوك والاستقبال والتمرير. ويرجع ذلك إلى اعتماد بعض المدرسين على استراتيجيات تدريسية تقليدية لا تُعزز التفكير العميق ولا تدمج الطالب بفاعلية في عملية التعلم البرامج التدريسية. وفي ضوء التوجه الحديث نحو استراتيجيات تدريسية تفاعلية، تبدو الاستراتيجية التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) أحد الأساليب التي قد تسهم في تجسير هذه الفجوة من خلال الربط بين المعرفة النظرية والأداء العملي. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة والتي حاولنا إيجاد حل لها من خلال توظيف الاستراتيجية التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) من أجل تنمية التفكير الخططي والمهارات الدفاعية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كرة الطائرة.

3-1 أهداف البحث

1- التعرف على الاستراتيجية التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) والتفكير الخططي والمهارات الدفاعية في الكرة الطائرة

2- التعرف على أثر الاستراتيجية التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) في تنمية التفكير الخططي والمهارات الدفاعية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كرة الطائرة.

1-1 - 4 فروض البحث

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي لعينة البحث في التفكير الخططي والمهارات الدفاعية لصالح الاختبار البعدي

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الخططي والمهارات الدفاعية لصالح أحد المجموعتين

1 - 5 مجالات البحث

- 1- 5 - 1 المجال البشري: (32) من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- 1- 5 - 2 المجال الزمني: للمدة من 16 / 9 / 2025 إلى غاية 8 / 11 / 2025 .
- 1- 5 - 3 المجال المكاني: بغداد

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

2- 1 منهج البحث

نظرًا لأن مشكلة البحث تتسم بالطابع التجريبي، فقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي بوصفه الأنسب لمعالجة هذه المشكلة، لما يتميز به من قدرة على التحكم المنظم في العوامل المؤثرة في الظاهرة قيد الدراسة. باستخدام تصميم المجموعتين مجموعة تجريبية تتعلم استراتيجيات الرباعيات التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) مجموعة ضابطة تتعلم وفق الطريقة التقليدية المتبعة في الكلية. ويقوم هذا المنهج على (ضبط جميع المتغيرات الأساسية التي قد تؤثر في النتائج، مع عزل متغير مستقل واحد يتدخل فيه الباحث عمدًا، بهدف تحديد أثره المباشر في المتغير أو المتغيرات التابعة وقياس حجم هذا التأثير بدقة موضوعية.)

2- 2 مجتمع البحث وعينه

تم اختيار مجتمع البحث بصورة مقصودة من من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتم اختيار عينة عشوائيًا عددهم (32) من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من جامعة التراث المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2025-2026 ، وتمثلوا بشعبتي (A) و(B) والذين تتراوح أعمارهم بين (20-23) سنة. وتم اختيار مجموعتين تجريبية (A) عددهم (16) طالب وضابطة شعبة (B) عددهم (16) طالب باستخدام أسلوب القرعة لضمان تكافؤ الفرص واختيار وتجدر الإشارة إلى أن العشوائية في اختيار العينة (لا تعني العفوية أو الاختيار العارض، بل تعتمد على تنظيم دقيق وإجراءات مدروسة تهدف إلى تحقيق تمثيل واقعي لمجتمع البحث وضمان حيادية النتائج.)

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والادوات المستخدمة في البحث

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

1. الملاحظة والتجريب.
2. المقابلات الشخصية.
3. الاختبارات والقياسات
4. شبكة الانترنت

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

1. شريط قياس
2. صافرة، عدد 2
3. شواخص عدد 12
4. ساعة توقيت عدد 2
5. حاسبة الكترونية محمول نوع (Dell).
6. ميزان الكتروني

2-4 الاختبار والقياس

1- اختبار التفكير الخططي في الكرة الطائرة

الهدف من الاختبار :يهدف الاختبار إلى قياس قدرة اللاعب على اتخاذ القرارات الخططية المناسبة في مواقف لعب واقعية بالكرة الطائرة، وذلك من خلال تقييم سرعة اتخاذ القرار، دقته، وملاءمته للموقف التكتيكي.

الأدوات والمواد ملعب كرة طائرة قانوني وشبكة قانونية و10 كرات طائرة و6 لاعبين لتشكيل مواقف اللعب (أو مجسمات/أقماع بديلة إن لزم) استمارة تسجيل الدرجات

وصف الاختبار يقدم للاعب المختبر مجموعة من المواقف الخططية الواقعية داخل الملعب، وعلى اللاعب اختيار أو تنفيذ الحل الخططي الأنسب خلال وقت قصير. يتكون الاختبار من 5 مواقف مختلفة، مثال عليها:

1. موقف الاستقبال - الانتقال للهجوم قف اللاعب في المنطقة (5). يقوم المدرب بإرسال كرة باتجاهه.

على اللاعب أن يقرر بسرعة: هل يمرر الكرة إلى المعد؟ أم يعيدها مباشرة إلى ملعب الخصم؟ أم يغير اتجاه التمرير لتجاوز ضغط المنافس؟

يُقيّم القرار حسب: ملاءمته للموقف وسرعة اتخاذ القرار وتنفيذه بدقة

2. موقف الدفاع عن الهجوم ميثم توجيه كرة هجومية من المدرب إلى المنطقة (6).

على اللاعب الدفاع واتخاذ القرار الخططي: هل يمرر عالياً؟ أم يتجه لرفع كرة مناسبة لهجوم سريع؟ أم يحول الكرة إلى منطقة خالية في ملعب الخصم؟

3. موقف حائط الصد: يتم توجيه هجوم من مركز (4). على اللاعب تحديد: هل يغلق الزاوية؟ أم يغلق الخط؟ أم ينسحب للدفاع الخلفي؟

4. موقف الهجوم السريع تمرر كرة منخفضة وسريعة للمهاجم في مركز (3). على اللاعب اختيار نوع الضربة: ضربة طويلة إسقاط قصيرة تغيير اتجاه الضربة بحسب تمركز الخصم.

5. موقف إعادة بناء اللعب بعد كرة مرتدة من الشبكة، على اللاعب اتخاذ القرار: رفع الكرة للمعد؟ إعادة تنظيم الهجوم؟ لعب كرة آمنة إلى عمق الملعب؟
رابعاً: آلية التسجيل: تُمنح الدرجات وفق ثلاثة محاور

المحور	الوصف	الدرجة
اختيار القرار المناسب	مدى ملاءمة القرار للموقف الخططي	3-0
سرعة اتخاذ القرار	سرعة الاستجابة (تُقاس بالثواني أو تقديرياً)	2-0
دقة التنفيذ	مدى نجاح اللاعب في تنفيذ القرار	3-0

الدرجة الكلية لكل موقف = 8 درجات

الدرجة النهائية للاختبار = 40 درجة

1- اختبارات مهارات الدفاع بالكرة الطائرة

تم اختيار اهم المهارات الدفاعية واختيار اختبارتها من قبل الباحثة وهي:

1- اختبار تكرار حائط الصد

- الغرض من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى تقييم قدرة اللاعب على تنفيذ مهارة حائط الصد بشكل متتابع وبنفس مستوى الأداء، وذلك في مواقع متعددة على الشبكة.

- الأدوات اللازمة: ملعب كرة طائرة، ساعة توقيت، شبكة قانونية الارتفاع.

- وصف الأداء: يوضع مقعدان في المنطقتين (2) و (4) على بعد 50 سم من الشبكة، ويقف فوق كل مقعد مساعد يحمل كرة بيديه الاثنتين بارتفاع يزيد بنحو 20 سم فوق مستوى الشبكة. يقف اللاعب في مركز المنطقة (3) في النصف المواجه من الملعب، وما إن يسمع إشارة البدء حتى ينطلق نحو إحدى الكرتين ليقفز ويلامسها بكلتا يديه كما في تنفيذ مهارة حائط الصد. بعد الهبوط يعود مسرعاً باتجاه الكرة الأخرى ليكرر اللمس بالطريقة نفسها، ثم يرجع إلى الكرة الأولى وهكذا يستمر بالتناوب بين الكرتين خلال مدة (15) ثانية.

- شروط الأداء:

يجب على اللاعب عند كل قفزة أن يلامس الكرة بكلتا يديه وفق أسلوب حائط الصد.

يلتزم اللاعب بالتناوب بين الكرتين بالتتابع، مستمراً في الأداء حتى انتهاء الزمن المخصص.

يتعين على المساعدين المحافظة على ارتفاع الكرة فوق الشبكة طوال فترة الاختبار.

لا تُحسب أي محاولة يخالف فيها اللاعب الشروط المذكورة ضمن العدد النهائي للأداء الصحيح.

- التسجيل: يدوّن عدد اللمسات الصحيحة التي يؤديها اللاعب للكرتين خلال الزمن المحدد، مع اعتماد المحاولات المطابقة للشروط فقط.

2- اختبار الدفاع عن الإرسال لبار تليت

- الغرض من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى تقدير مستوى إتقان اللاعب لمهارة استقبال الإرسال بدقة عالية.

- الأدوات والوسائل المستخدمة: ملعب كرة طائرة مطابق للمواصفات الرسمية، عشر كرات طائرة، شريط لاصق، شريط قياس، وحبل بطول 9 أمتار وارتفاع 8 أقدام.

- وصف طريقة الأداء: يقوم المدرب أولاً بتنفيذ إرسال علوي مباشر باتجاه اللاعب، وعلى المختبر أن يؤدي استقبال الإرسال عشر مرات متتالية وفق الأسلوب القانوني الصحيح، بحيث يعيد الكرة نحو

منطقة الهجوم في الملعب. تم تقسيم منطقة الهجوم إلى مربعات أو مساحات محددة وتمثل كل مساحة منها قيمة محددة تُمنح للاعب عند سقوط الكرة داخلها.

– شروط الاختبار:

يجب أن يؤدي اللاعب استقبال الإرسال في كل محاولة وفق المتطلبات القانونية المعتمدة للمهارة. إذا لامست الكرة خطأ يفصل بين منطقتين، تُحتسب الدرجة العائدة للمساحة ذات القيمة الأعلى.

– طريقة احتساب الدرجات:

تُسجل نتيجة اللاعب بناءً على المنطقة التي تستقر فيها الكرة بعد استقبالها، وذلك حسب الدرجات الموضحة في الساحة، حيث يمثل أعلى تقدير ممكن (50) درجة. أما إذا ارتطمت الكرة بالشبكة أو خرجت خارج حدود الملعب المرسومة، فيُمنح اللاعب درجة (0).



شكل (1)

يوضح اختبار مهارة الدفاع عن الإرسال

3- اختبار الدفاع عن الملعب بالسقوط الامامي (سليمان و عوض، 2011، صفحة 12)

– اسم الاختبار: (الغطس DIVE)

– هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى تقييم قدرة اللاعب على إنقاذ الكرة عبر مهارة الغطس أثناء طيرانها.

– الأدوات المطلوبة: عشر كرات طائرة، ملعب قانوني مجهز بشبكة، مقعد، حبل يمتد بطول الشبكة على ارتفاع 50 سم فوقها، إضافة إلى مسطرتين بطول متر واحد تثبتان في أعلى القائمين.

– وصف طريقة الأداء: يُشد الحبل فوق الشبكة وعلى امتدادها باستخدام المسطرتين المثبتتين في أعلى العمودين، بحيث تكون المسافة بينه وبين الشبكة نحو 50 سم. يقف اللاعب المختبر في المنطقة (6) وعلى مسافة 3 أمتار من مركزي الدائرتين المرسومتين في المنطقتين (2) و(4)، حيث

تُرسَم دائرتان نصف قطر كل منهما 50 سم. يقف المدرب على مقعد في النصف المقابل من الملعب، ويقوم برمي الكرة من خلال المسافة بين الشبكة والحبل باتجاه دائرة المنطقة (2) في خمس محاولات، وعلى اللاعب تنفيذ مهارة الغطس لإنقاذ الكرة. ثم تُعاد العملية بالطريقة نفسها نحو دائرة المنطقة (4) لخمس محاولات أخرى، مع منح فترة راحة مقدارها خمس ثوانٍ بين المجموعتين.

– طريقة احتساب الدرجات:

تُمنح (3) نقاط عندما ينجح اللاعب في رفع الكرة إلى مستوى الخط السفلي للشبكة داخل حدود الملعب.

تُمنح (2) نقطتين إذا ارتفعت الكرة إلى داخل الملعب دون أن تصل إلى مستوى الخط السفلي للشبكة.

تُمنح (1) نقطة إذا لمس اللاعب الكرة لكنه لم يتمكن من رفعها بشكل صحيح.

يُسجل (0) إذا فشل اللاعب في لمس الكرة في المنطقة المحددة.

وبذلك تكون الدرجة القصوى للاختبار (30) نقطة.

5- التجربة الاستطلاعية

في يوم الثلاثاء الموافق 16 / 9 / 2025 قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على 3 طلاب لتطبيق الاختبارات الخاصة وكان هدف التجربة التعرف على طريقة اداء الاختبارات من قبل فريق العمل المساعد (*). كفاءة وصلاحيه الاختبارات.

2-6 الاختبارات القبليه

اجرت الباحثة الاختبارات القبليه على عينة عشوائيًا عددهم (32) من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من جامعة التراث المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2025-2026، بمساعدة فريق العمل المساعد تدريسي جامعة التراث وذلك في يوم السبت تاريخ 20 / 9 / 2025

2-6-1 التصميم التجريبي

اعتمدت التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي و تمثلوا بشعبي (A) و (B) والذين تتراوح أعمارهم بين (20-23) سنة. وتم اختيار مجموعتين تجريبية (A) عددهم (16) طالب وضابطة شعبة (B) عددهم (16) طالب باستخدام أسلوب القرعة لضمان تكافؤ الفرص على (32) طالب

*-فريق العمل المساعد.

1- د. حيدر نوار حسين دكتوراه تربية رياضية

2- جعفر الذهبي دكتوراه تربية رياضية

2-6-2 تجانس العينة

لغرض التأكد من تجانس العينة في متغيرات البحث والبدء من خط شروع واحد لعينة البحث تم استخراج الوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء بين متغيرات البحث كما في الجدول (1) يوضح تفاصيل تجانس العينة

ت	الاختبار	وحدة القياس	الوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
1	التفكير الخططي	درجة	21.093	21	1.253	0.083-
2	تكرار حائط الصد	عدد	3.750	4	0.672	0.340
3	الدفاع عن الإرسال	درجة	25.343	25	1.358	0.183-
4	الدفاع عن الملعب بالسقوط الامامي	نقطة	17.406	17	1.073	0.074-

2-6-2 تكافؤ العينة

ولغرض التأكد من تكافؤ العينة في والبدء من خط شروع واحد للمجموعتين التجريبية والضابطة ومن ملاحظة قيم المعنوية الحقيقية والتي تبين عشوائية الفروق بين المجموعتين مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان كما في الجدول (2)

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المهارة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T	مستوى الدلالة المعنوي	المعنوية
		س	ع	س	ع			
التفكير الخططي	درجة	21.187	1.327	21	1.211	0.417	0.679	عشوائي
تكرار حائط الصد	عدد	3.937	0.680	3.562	0.629	1.619	0.116	عشوائي
الدفاع عن الإرسال	درجة	25.437	1.364	25.25	1.390	0.385	0.703	عشوائي
الدفاع عن الملعب بالسقوط الامامي	نقطة	17.625	1.024	17.187	1.108	1.159	0.256	عشوائي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (12).

7-2 التجربة الرئيسة

- بدأت تطبيق استراتيجيات الرباعيات التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) من يوم الاثنين المصادف 22 / 9 / 2025 ولغاية يوم الاربعاء المصادف 5 / 11 / 2025 لمدة 7 اسبوع
- تم تنفيذ درسين في الاسبوع الواحد زمن الدرس (90) دقيقه
- اعتمد الباحث في المجموعة التجريبية استراتيجيات الرباعيات التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) وهي تعتمد في هذه الإجراءات على التفاعل الثنائي بين المدرس والمتعلم، حيث يقوم المدرس بدور الموجه والمنظم والمقوم، في حين يضطلع المتعلم بدور نشط في بناء المعرفة واكتساب المهارة، مما يسهم في تنمية التفكير الخططي والمهارات الدفاعية في كرة الطائرة كالاتي:
- أولاً: مرحلة (K) - ماذا أعرف؟ وهي مرحلة تمهيدية تفاعلية تهدف إلى استدعاء الخبرات السابقة للمتعلمين، والكشف عن تصوراتهم الأولية المتعلقة بمهارات الكرة الطائرة. (15) دقيقه
- يبدأ المدرس بتهيئة الطلبة من خلال طرح أسئلة مفتوحة موجّهة مثل: (ما الذي تعرفونه عن مهارة الإرسال/الاستقبال/حائط الصد؟) ويتيح المدرس للطلبة الفرصة للتعبير عن خبراتهم السابقة شفهيًا أو كتابيًا من خلال تدوين إجاباتهم في بطاقات أو على لوحة العرض.

- يدير المدرس نقاشًا تفاعليًا مع الطلبة حول إجاباتهم، ويعمل على تصحيح التصورات الخاطئة وتعزيز المفاهيم الصحيحة.
- **يستخدم المدرس** أسئلة استكشافية تساعد الطلبة على الربط بين ما يمتلكونه من معرفة سابقة ومحتوى الدرس الجديد. ويتحقق المدرس من سلامة الفهم والتصورات لدى الطلبة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.
- دور المتعلم استدعاء خبراته السابقة المتعلقة بالمهارة. والتعبير عن مستوى وعيه بالمفاهيم الأساسية للمهارة. والمشاركة في النقاش والتفاعل مع توجيهات المدرس.
- ثانيًا: مرحلة (W) - ماذا أريد أن أتعلم؟ تهدف هذه المرحلة إلى تحديد أهداف التعلم المتوقعة، وتنمية دافعية الطلبة للمشاركة الفاعلة في الدرس. (15) دقيقة
- **يطلب المدرس** من كل طالب تحديد ما يرغب في تعلمه خلال الحصة والإجابة عن السؤالين: (ماذا أريد أن أتعلم اليوم؟ ولماذا؟)
- **يساعد المدرس** الطلبة على صياغة أهداف تعليمية واضحة وقابلة للتطبيق والقياس، مثل: (تحسين دقة الإرسال باتجاه المنطقة 5).
- **يوجه المدرس** الطلبة إلى أن تكون الأهداف متناسبة مع مستواهم البدني والعُمري، وواقعية ومناسبة للزمن المخصص للدرس.
- دور المتعلم: تحديد أهداف تعلم مرتبطة مباشرة بالمهارة قيد التعلم. صياغة أهداف واضحة وقابلة للقياس. إظهار الوعي بمتطلبات التعلم والنتائج المتوقعة.
- إجراء عمليات الاحماء
- ثالثًا: مرحلة (L) - ماذا تعلمت؟ وهي المرحلة التطبيقية التي تركز على تنفيذ المهارة عمليًا واستخلاص ما تم تعلمه من معارف ومهارات. (45) دقيقة
- **يقدم المدرس** شرحًا عمليًا للمهارة مع عرض نموذج أدائي كامل يوضح المراحل الفنية للحركة.
- **يقسم المدرس** الطلبة إلى مجموعات صغيرة لتنفيذ التدريبات بصورة تعاونية.
- يقدم المدرس تغذية راجعة فورية ومستمرة أثناء الأداء، تشمل تصحيح الأخطاء الفنية مثل (زاوية الذراع، وضع القدمين، اتجاه الكرة).
- يطبق الطلبة تمارين متنوعة تشمل (تمارين فردية وتمارين زوجية، وتمارين ضمن مواقف لعب قريبة من المنافسة

- التمارين تطبق نفس التمارين التعليمية المحدد من قبل المدرس في البرنامج التعليمي الخاص بتعلم مهارات الكرة الطائرة.
- يسجل أداء الطلبة لغرض المقارنة والتقييم اللاحق. بعد الانتهاء من التطبيق العملي، يطلب المدرس من الطلبة تعبئة خانة (ماذا تعلمت اليوم؟). يناقش المدرس مع الطلبة التحسن الحاصل في الأداء، ونقاط القوة، ونقاط الضعف التي تحتاج إلى تطوير، وأسباب النجاح أو الإخفاق.
- دور المتعلم تطبيق المهارة عملياً وفق توجيهات المدرس. والتعبير عن التعلم الذي اكتسبه وربطه بخبرته السابقة. وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائه. ووصف التغير الحاصل في أدائه خلال الدرس.
- رابعاً: مرحلة (H) - كيف تعلمت؟ وهي مرحلة تأملية تفاعلية تهدف إلى تنمية الوعي بآليات التعلم (ما وراء المعرفة) وكيفية تطويرها. (15) دقيقة
- يطرح المدرس أسئلة تأملية على الطلبة مثل: (كيف تعلمت هذه المهارة؟ ما الطريقة التي ساعدتك أكثر على إتقانها؟)
- يدون الطلبة أساليب تعلمهم التي اعتمدها، مثل (التقليد أو المحاولة والخطأ أو التغذية الراجعة من المدرس أو اللعب الجماعي)
- يدير المدرس نقاشاً تفاعلياً مع الطلبة حول إمكانية نقل هذه الأساليب إلى تعلم مهارات أخرى في كرة الطائرة أو أنشطة رياضية مختلفة.
- اجراء عمليات التهيئة والختام
- دور المتعلم:
- تحليل الطرق التي ساعدته في تعلم المهارة وتمييز الطالب بين ما كان مفيداً وما يحتاج إلى تحسين في طريقة تعلمه.
- إدراك أثر التفاعل مع المدرس والزملاء في تحسين الأداء. وصف الخطوات أو المواقف التي ساعدته على النجاح. والقدرة على نقل استراتيجيات التعلم إلى مواقف أخرى في اللعبة
- المجموعة الضابطة تتعلم بنفس الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس. التمارين تطبق نفس التمارين التعليمية المحدد من قبل المدرس في البرنامج التعليمي الخاص بتعلم مهارات الكرة الطائرة.

2-8 الاختبارات البعدية

اجرت الباحثة الاختبارات البعدية على العينة وذلك في يوم السبت تاريخ 8 / 11 / 2025 بنفس الاجراءات السابقة للاختبارات القبليّة

2-9 الوسائل الإحصائية

عولجت البيانات وذلك لتحقيق أهداف البحث وفروضه باستخدام الوسائل الإحصائية. استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS وبالقوانين الإحصائية

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الفروق لاختبارات المجموعة التجريبية

الجدول (3) نتائج المجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة t المحتسبة	مستوى الخطأ	الدالة
		س	ع	س	ع					
التفكير الخططي	درجة	21.18 7	1.327	26.0	2.00	4.812	2.007	9.590	0.000	معنوي
تكرار حائط الصد	عدد	3.937	0.680	6.375	0.619	2.437	0.727	0.181	0.000	معنوي
الدفاع عن الإرسال	درجة	25.43 7	1.364	31.437	1.459	6	1.932	12.421	0.000	معنوي
الدفاع عن الملعب بالسقوط الامامي	نقطة	17.62 5	1.024	22.125	1.258	4.50	1.712	10.510	0.000	معنوي

جميع المتغيرات أظهرت فروقاً معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.

3-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الفروق للاختبارات المجموعة الضابطة

الجدول (4) نتائج المجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة t المحسبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع	س	ع					
التفكير الخططي	درجة	21	1.211	23.062	1.181	2.062	1.842	4.477	0.007	معنوي
تكرار حائط الصد	عدد	3.562	0.629	4.750	0.683	1.187	0.543	8.733	0.000	معنوي
الدفاع عن الإرسال	درجة	25.25	1.390	28.312	1.138	3.062	1.388	8.820	0.005	معنوي
الدفاع عن الملعب بالسقوط الامامي	نقطة	17.18 7	1.108	19.062	1.123	1.875	0.619	12.114	0.001	معنوي

يبين الجدول وجود فروق معنوية دالة إحصائيًا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في جميع

المتغيرات قيد البحث لصالح الاختبار البعدي باستثناء اختبارين القدرة الهوائية والرشاقة.

3-3 عرض نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبارات البعدية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية

والضابطة لاختبارات البعدية

جدول (5) يبين الفروق مجموعتي البحث

المهارة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T	مستوى الدلالة المعنوي	المعنوية
		س	ع	س	ع			
التفكير الخططي	درجة	26.0	2.00	23.062	1.181	5.058	0.000	معنوي
تكرار حائط الصد	عدد	6.375	0.619	4.750	0.683	7.050	0.000	معنوي
الدفاع عن الإرسال	درجة	31.437	1.459	28.312	1.138	6.754	0.000	معنوي
الدفاع عن الملعب بالسقوط الامامي	نقطة	22.125	1.258	19.062	1.123	7.262	0.000	عشوائي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (30).

3-4 مناقشة نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التخطيطي وبعض المهارات الدفاعية لصالح المجموعة التجريبية، مما يعكس فاعلية استراتيجية التدريس التفاعلية الرباعية (K.W.L.H) في تطوير الأداء المعرفي والمهاري لطلاب كرة الطائرة. يمكن تفسير هذا التفوق بأن الاستراتيجية تُمكن الطلاب من تفعيل المعرفة السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة، وهو ما يعد من أساسيات التعلم البنائي الذي يؤكد على دور المتعلم في بناء معرفته من خلال التفاعل بين ما يعرفه وما يتعلمه جديداً، ويطلب المدرس من كل طالب تحديد ما يرغب في تعلمه خلال الحصة مما يعزز التفكير والتطبيق العملي للمهارات. تشير الدراسات إلى أن استراتيجية التدريس التفاعلية (K.W.L.H) تقوم على إشراك المتعلم في عمليات ما وراء المعرفة مثل التخطيط والتفكير الناقد، مما يساعد على تنظيم المعلومات وتحقيق فهم أعمق للمهارات التدريسية) مراحل الاستراتيجية، بما في ذلك تحديد ما يريد المتعلم معرفته (أريد أن أعرف) واستكشاف طرق التعلم (كيف أعرف أكثر)، إذ يساعد المدرس الطلبة على صياغة أهداف تعليمية واضحة وقابلة للتطبيق والقياس في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم والالتزام بالتمارين، مما يحفزهم على بذل جهد أكبر وتحسين الأداء الدفاعي. هذا يتفق مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى أن تطبيق استراتيجية التدريس التفاعلية (K.W.L.H) يعزز فعالية الذات والدافعية للتعلم لدى المتعلمين، مما ينعكس إيجابياً على الأداء والتحصيل) (ناصر، 2015، الصفحات 851-907)، فضلاً على ذلك، يسهم تنظيم المعرفة والتفكير قبل التطبيق في تقليل التردد وزيادة الثقة أثناء تنفيذ المهارات الدفاعية، مما يحسن توقيت الحركة ودقة التوقع. وقد أكدت دراسات تربوية على فاعلية (K.W.L.H) في تطوير مهارات التفكير العليا والتحصيل المعرفي بالمقارنة مع الطرق التقليدية، حيث حققت المجموعات التجريبية نتائج إيجابية واضحة بعد تطبيق الاستراتيجية بزيادة الجهد، وتصحيح الأخطاء بشكل أسرع، وهو ما يفسر الفروق الملحوظة في الأداء الدفاعي تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (حذيفة نجم خزل وآخرين) والتي أشارت إلى أن استخدام K.W.L.H يعزز التفكير التأملي والأداء المهاري وحققت نتائج إيجابية في تطوير المعرفة الخطئية لدى طالب المجموعة التجريبية وكانت النتائج منطقية

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- أثبتت توظيف استراتيجية التدريس التفاعلية (K.W.L.H) فعاليتها في تنمية التفكير الخططي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كرة الطائرة
- 2- ان اعتماد توظيف استراتيجية التدريس التفاعلية (K.W.L.H) تعمل على تنمية بعض المهارات الدفاعية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كرة الطائرة
- 3- ساهمت وظيف استراتيجية التدريس التفاعلية (K.W.L.H) في تنمية مهارة البلوك لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كرة الطائرة
- 4- ساهمت وظيف استراتيجية التدريس التفاعلية (K.W.L.H) في تنمية مهارة الدفاع عن الإرسال لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كرة الطائرة
- 5- ساهمت وظيف استراتيجية التدريس التفاعلية (K.W.L.H) في تنمية مهارة الدفاع عن الملعب بالسقوط الامامي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كرة الطائرة

التوصيات

- 1- توظيف الاستراتيجية التدريسية التفاعلية (K.W.L.H) بشكل منتظم في تعليم كرة الطائرة لتعزيز التفكير التخطيطي لدى الطلاب، خاصة في مواقف المباراة الحقيقية.
- 2- تصميم وحدات تدريسية تعتمد على استراتيجية التدريسية التفاعلية لتطوير المهارات الدفاعية المختلفة، مثل البلوك والدفاع عن الإرسال والدفاع بالسقوط الأمامي.
- 3- تشجيع مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة على استخدام استراتيجية التدريسية التفاعلية لتحفيز الطلاب على التفكير النقدي والتخطيط أثناء اللعب، وليس فقط على التنفيذ البدني.
- 4- دمج الأنشطة لطرائق التدريس التحليلية والتخطيطية (K.W.L.H) مع التدريبات العملية لزيادة قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات السريعة أثناء المباريات.
- 5- إجراء دراسات مستقبلية لتقييم فعالية استراتيجية التدريس التفاعلية (K.W.L.H) في مهارات أخرى لكرة الطائرة، مثل الهجوم والتسديد.

References

1. H .F Saleh .(2025) .The effect of the (K.W.L.H) strategy in learning the skill of smashing in volleyball for students . *Journal of Physical Education*, 37(2).(
2. AliNasser .(2015) .*The Effectiveness of the KWLH Strategy in Developing Self-Efficacy, Motivation for Learning, and Achievement* . *Journal of Educational, Psychological, and Social Research*, 34(2.(
3. Author .(2025) .*Metacognitive learning cycle strategy impact on developing visual memory of legal volleyball refereeing signals* . *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 35(4.(
4. B N Mohsen و j j Abdullah .(2025) .*The effect of an educational approach based on the metacognitive learning cycle strategy on the visual memory of legal refereeing signals in volleyball for students*.*Journal of Studies and Researches of Sport Educat*.
5. B S Al-Awadi .(2025) .*The impact of the use of some mental teaching strategies in learning some of the skills of volleyball for students* . *UTJ Sport&Physical Education*, 2(1.(
6. B Tokay و M Akil .(2025) .*Tactical-game and technical approach: The importance of sport type and method in developing metacognitive control and awareness in school-going children.*,*Current Psychology*, 44.
7. Fédération Internationale de Volleyball (FIVB . .(2016) .(*Coaching Manual – Level 2*.Lausanne: FIVB.
8. H M Shwayyea و W MShatti .(202) .*The effect of the learning schedule strategy (K.W.L.H) on cognitive achievement and learning some futsal skill.s*. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*.
9. HamadAtiyah و SamadSaleh .(2008) .*Definition of the K.W.L.H Strategy and Its Role in Constructivist Learning*. *Medina*..Educational Publications.

10. Jaber Abdel Hamid و Ahmed Khairy Kazem .(2001) .*Research Methods in Education and Psychology (8th ed..)*.(Cairo: Dar Al-Nahda.
11. Khalil brahim Suleiman و Jumaa Mohammed Awad . .(2011) .
Constructing and standardizing skill tests for deep defense in volleyball. Published research., Journal of the College of Education and Sports Sciences, Volume 4, Issue 1, University of Anbar.
12. N R Alsalhi .(2020) .*The effects of the use of the Know-Want-Learn strategy (KWL) on fourth-grade students 'achievement in science. EURASIA em 1833*, Journal of Mathematics Science and Technology Education, 16(4.,(
13. Najm Khazal . Huthaifa و Tayyiba Hussein Abdul Raso .(2024) .
Integrating KWLH (Know, Tell, Talk ... 3 The effect of the L-W-K self-scheduling strategy on developing tactical knowledge and some football skills in students . .Journa.
14. Salah El-Din Mahmoud Allam .(2010) . *Inferential Statistical Methods in Analyzing Psychological, Educational, and Social Research (Barometric and Non-Parametric)*.(Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
15. Suhair Mohammed Al-Basyouni و Elham Abdul-Moneim .(بلا تاريخ). *A factorial study of technical performance in volleyball.*, Journal of Sports Science and Arts Helwan University, Faculty of Physical Education.
16. V H Heyward .(2018) .*Advanced Fitness Assessment and Exercise Prescription (8th ed.)*, p. 157. Human Kinetics.
17. W L Kenney , J H Wilmore و D L Costill .(2021) .*Physiology of Sport and Exercise (7th ed.)*.(Human Kinetics.